

النهاية في غريب الأثر

{ أَبَدَ } [ه] قال رافع بن خديج : أَصَابُنَا نَهْبُ إِبِلٍ فَذَدَّ مِنْهَا بَعِيرُ
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [إن لهذه الإبل (في
الهروي : البهائم) أَوْ أَبَدَ كَأَوْ أَبَدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا]
الْأَوْ أَبَدُ جَمْعُ أَبَدَةٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ تَأَبَّدَتْ أَيْ تَوَوَّحَّشَتْ وَنَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسِ .
وقد أَبَدَتْ تَأَبَّدُ وَتَأَبَّدُ .

- ومنه حديث أم زرع [فَأَرَّاحَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجَيْنِ وَمِنْ كُلِّ
أَبَدَةٍ اثْنَيْنِ] تريد أنواعا من ضروب الوحش . ومنه قولهم : جاء بأبدةٍ : أي بأمر عظيم
يُنْفَرُ مِنْهُ وَيُسْتَوْحَشُ . وفي حديث الحج [قال له سُراقَةُ بن مالك : أَرَأَيْتَ
مُتَعَتَّنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ فقال : بل هي للأبد] وفي رواية [أَلِعَامِنَا
هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ فقال : بل لِلأَبَدِ أَبَد] وفي أخرى [لا بدِ الأبد] والأبدُ : الدَّهْرُ
أي هي لآخر الدهر